

النظام المحاسبي والمقومات والاجراءات

(١) مفهوم النظام المحاسبي :

هو مجموعة من الاجراءات والترتيبات الخاصة التي تسعى الى حصر وقياس وتسجيل وتلخيص عمليات المنشأة وتحقيق الرقابة على هذه الاجراءات وإظهار نتائجها وآثارها على المركز المالي.

(٢) مقومات النظام المحاسبي:

للنظام المحاسبي ثلاث مقومات أساسية وهي:

أ- المستندات أو الوثائق:

هي عبارة عن مستندات أو وثائق تمثل نقطة البداية في تدفق المعلومات المحاسبية خلال النظام المحاسبي، تستخدم كدليل موضوعي مؤيد لحدوث المعاملات المالية ومن أمثلتها فواتير البيع وفواتير الشراء، الشيكات، الكمبيالات، الايصالات لاستلام النقدية، أيصالات سداد المصروفات، وأن هذه المستندات أو الوثائق تكون على نوعين :-

مستندات داخلية : وهي التي تحرر بواسطة المنشأة مثل فاتورة البيع.

مستندات خارجية : وهي الواردة من طرف خارجي مثل فاتورة الشراء.

ب- الدفاتر أو السجلات المحاسبية:

وتشمل في الاساس على دفتري :-

دفتر اليومية : وهو عبارة عن سجل تقيد أو تسجل فيه المعاملات المالية التي تقوم بها المنشأة أولاً بأول و حسب تسلسلها التاريخي أي طبقاً لتاريخ حدوثها وبتابع قاعدة القيد المزدوج.

دفتر الاستاذ : وهو السجل الذي يخصص به صفحة أو أكثر لكل حساب من الحسابات المختلفة، ومن خلاله يتم ترحيل أو تصنيف أو تبويب العمليات التي تم تسجيلها بدفتر اليومية وسيتم توضيح كيفية تسجيل العمليات بسجل الاستاذ لاحقاً.

ت- القوائم المالية:

والتي سبق توضيحها في الفصل الاول

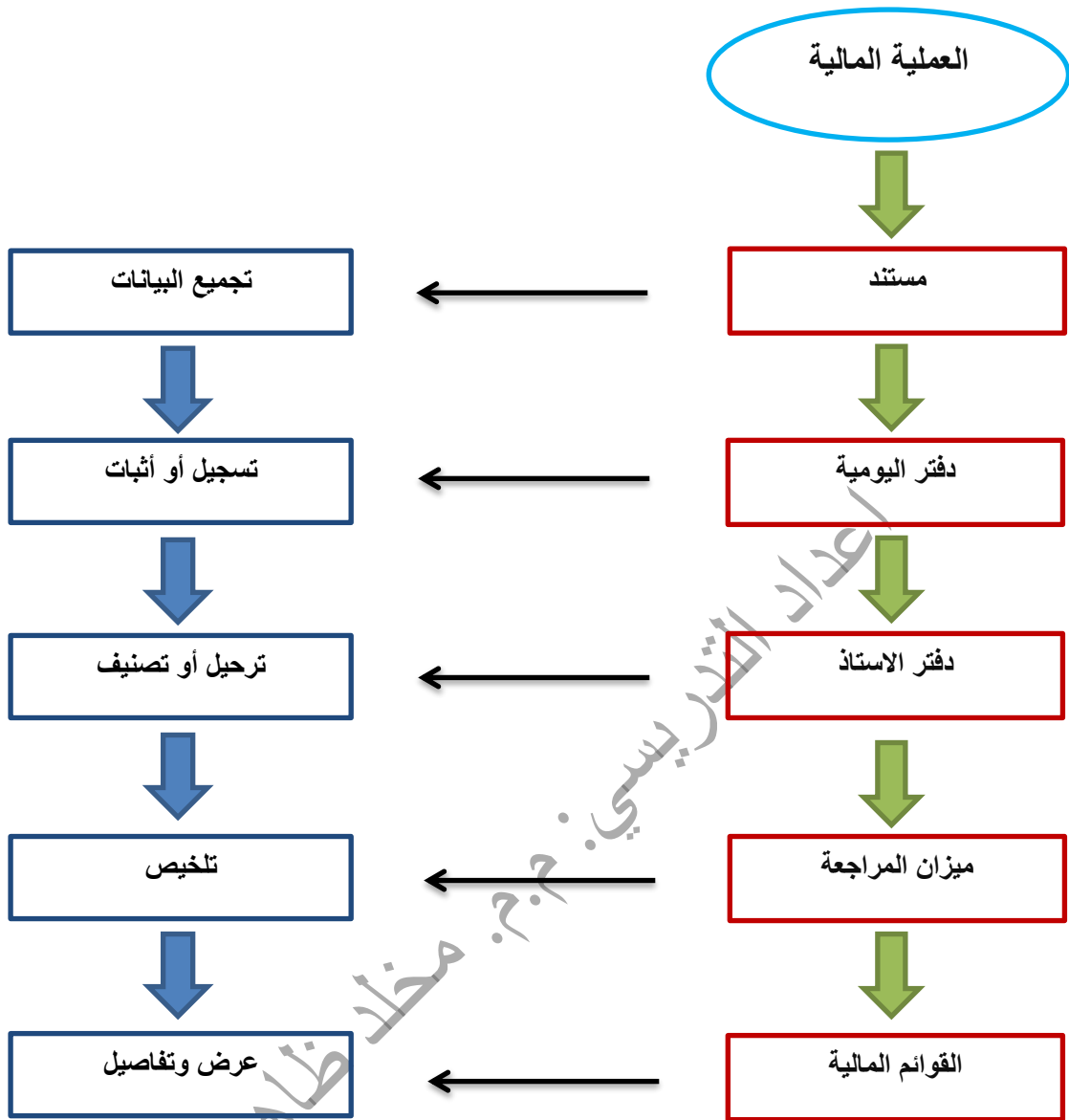
وهي أداة تستخدم لتوصيل المعلومات التي يتم الوصول اليها في المحاسبة الى مستخدمى هذه المعلومات لمساعدتهم في إتخاذ القرارات وتتمثل في ثلاثة أنواع وهي:

- قائمة الدخل
- قائمة المركز المالي
- قائمة التدفقات النقدية

والتي سبق توضيحها مسبقا في الفصل الاول.

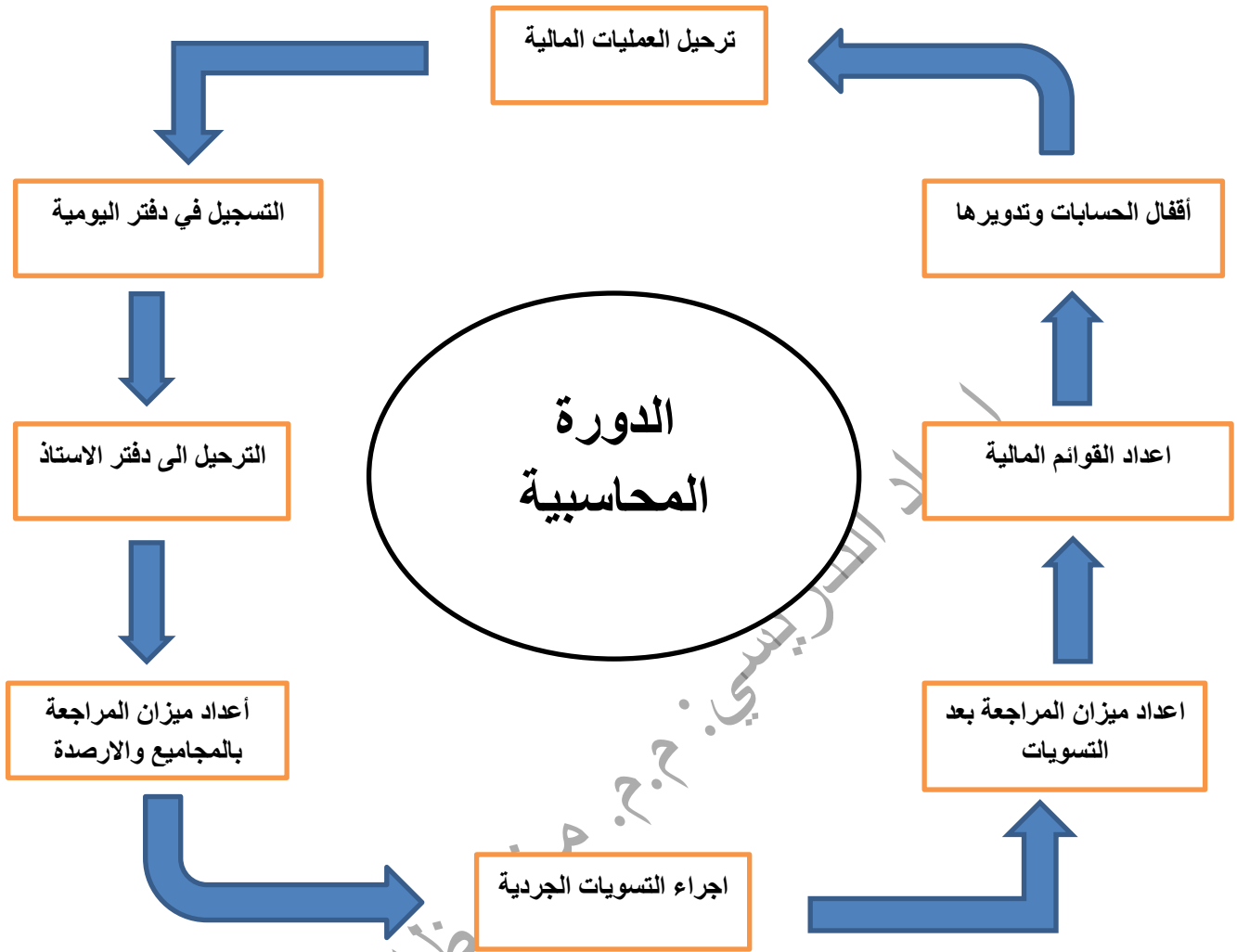
(٣) الدورة المحاسبية

يتمثل الهدف الاساسي للمحاسبة المالية في توصيل المعلومات المالية الى الاطراف المتعددة التي تتطلع الى الاستفادة من هذه المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف يقوم المحاسب بالعديد من الاجراءات والخطوات المتتابعة وقد تعارف المحاسبون على تسمية هذه الخطوات بالدورة المحاسبية ويمكن تعريف الدورة المحاسبية على أنها مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يقوم بتنفيذها المحاسب والتي تتم بشكل متتابع بحيث يتم تحويل البيانات المالية الى معلومات مالية، وسميت بالدورة المحاسبية لأنها تتكرر كل فترة محاسبية تقوم بها المنشأة لإجراء العمليات المالية . كما موضح في الشكل ادناه :



يتضح من الشكل السابق أن مراحل وخطوات الدورة المحاسبية مترابطة ومتتابعة حيث تعتمد كل خطوة على الخطوات السابقة لها حتى يتم إتمام الدورة المحاسبية بشكل متكامل، فبعد حدوث العملية المالية ووجود المستندات المؤيدة للعمليات يبدأ المحاسب الدورة المحاسبية بسلسلة من الاجراءات المتتابعة والخطوات المحاسبية في أي منشأة أو مؤسسة لتسجيل العمليات المالية وأعداد القوائم المالية. حيث تمثل الدورة المحاسبية المسار الذي تمر به الاحداث الاقتصادية الخاصة بالمنشأة الى ان يتم تحديد المركز المالي للوحدة الاقتصادية أو المنشأة ونتيجة النشاط .

مخطط يوضح مراحل وخطوات الدورة المحاسبية بشكل متكامل



وحسب المخطط اعلاه نلاحظ الخطوات التفصيلية والمراحل التي تتم من خلالها عملية الدورة المحاسبية في الوحدة الاقتصادية وكالاتي:

- ❖ ترحيل العمليات المالية من واقع المستندات.
- ❖ التسجيل في دفتر اليومية.
- ❖ الترحيل الى دفتر الاستاذ.
- ❖ أعداد ميزان المراجعة بالمجاميع والارصدة.
- ❖ اجراء التسويات الجردية
- ❖ اعداد ميزان المراجعة بعد التسويات.
- ❖ اعداد القوائم المالية.
- ❖ اقفال الحسابات وتدويرها.

تحليل العمليات المالية

يشير مصطلح تحليل العمليات المالية الى أي أحداث أو معاملات إقتصادية تقوم بها المنشأة ويمكن التعبير عنها مالياً ويمكن تحليل العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة من واقع المستندات المؤيدة لحدوثها والتي تثبت أن العملية تمت فعلاً وأنها خاصة بالمنشأة ومتعلقة بالفترة المحاسبية.

فالمستندات تعد مصدر البيانات في الدورة المحاسبية ونقطة البداية لتدفق المعلومات المحاسبية خلال النظام المحاسبي والتي سبق تعريفها في مقومات النظام المحاسبي وترجع أهمية تلك المستندات الى أنها الدليل المادي على حدوث العملية والاساس الذي يعتمد عليه المحاسب في التسجيل في الدفاتر المحاسبية.

حيث يتم تحليل العمليات وفقاً لنظام القيد المزدوج الذي يعتمد على فكرة أساسية فحواها أن لكل عملية مالية طرفان أحدهما مدين والآخر دائن ودائماً يكونان الطرفان متساويان بالقيمة كما سبق وتم توضيحها مسبقاً. ويمكن تلخيص قواعد المديونية والدائنية لحسابات الاصول والخصوم وحقوق الملكية والايرادات والمصروفات في الجدول التالي

العناصر	طبيعة العنصر	إذا زاد العنصر	إذا انخفض العنصر
الاصول	مدين	مدين	دائن
الخصوم	دائن	دائن	مدين
حقوق الملكية	دائن	دائن	مدين
الايرادات	دائن	دائن	مدين
المصروفات	مدين	مدين	دائن

مثال:

في 2020/4/1 بدأت شركة الياقوت أعمالها التجارية برأس مال قدره 200000 دينار تم ايداع نصفه في الصندوق والباقي في البنك وخلال شهر نيسان تمت العمليات التالية:

في 4/3 تم شراء أثاث بمبلغ 10000 دينار نقداً

في 4/5 تم شراء سيارة بمبلغ 50000 دينار بشيك

في 4/8 تم شراء بضاعة بمبلغ 30000 دينار على الحساب من محلات السلام

المطلوب: تحليل العمليات الى أطرافها المدينة والدائنة؟

الحل:

تاريخ العملية	بيان العملية	تحليل العملية	الطرف المدين والدائن	المبلغ
4/1	تكوين رأس مال الشركة وإيداع نصفه في الصندوق والآخر في البنك	الصندوق البنك	مدين	100000
		رأس المال	دائن	200000
4/3	شراء أثاث نقداً	الأثاث	مدين	10000
		الصندوق	دائن	10000
4/5	شراء سيارة بشيك	السيارة	مدين	50000
		البنك	دائن	50000
4/8	شراء بضاعة على الحساب	البضاعة	مدين	30000
		الدائنون	دائن	30000